

الرياض تقاطع «الرباعية»... وطهران تقترح إرسال مراقبين

معارك عنيفة في الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في حلب... والإبراهيمي يتفقد اللاجئين في هاتاي

فشل اجتماع اللجنة الرباعية بشأن سورية الذي عقد في القاهرة مساء أمس الأول وسط مقاطعة سعودية في الوصول إلى رؤية مشتركة بين المشاركين حول كيفية البدء في حل الأزمة التي تعيشها سورية، ففي حين اقترحت إيران إرسال مراقبين من الدول الأربع المنضوية في اللجنة إلى سورية، حذرت أنقرة من أن نظام الرئيس بنشار الأسد يستغل أي مبادرة لممارسة المزيد من القتل.

أعلن وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أن اجتماعاً ضم وزراء خارجية مصر وتركيا وإيران ناقش مساء أمس الأول مجموعة من الأفكار والمبادئ بصورة عامة من شأنها التوصل إلى حل للوضع الأساوي في سورية "وبما من شأنه وقف نزيف الدماء"، وذلك وسط مقاطعة لجنة الاتصال الرباعية التي اقترح الرئيس المصري محمد مرسي تشكيلها للمساعدة في حل الأزمة في سورية.

وقال عمرو في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني علي أكبر صالحى والتركي أحمد داود أوغلو في ختام المباحثات التي استمرت إلى وقت متأخر من ليل الاثنين-الثلاثاء، إنه تم الاتفاق على استمرار عملية التشاور لحل الأزمة السورية، مشيراً إلى أنه تقرر عقد اجتماع آخر في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوضح الوزير المصري أنه تم عقد اجتماع آخر أيضاً مع مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية الأخضر الإبراهيمي بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، قدم خلاله الإبراهيمي عرضاً للمهمة التي قام بها أخيراً في سورية خلال الأيام الماضية، وأوردت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية أن صالحى اقترح على مصر وتركيا والسعودية إرسال مراقبين من الدول الأربع إلى سورية للمساعدة على وقف العنف، وبحسب التقارير أوضح صالحى

ان بوسع المراقبين من الدول الأربع أن "يشرفوا على عملية تهدف إلى وضع حد للعنف" في سورية وفق ما نقلت عنه الوكالة الرسمية بدون أن تذكر أي تفاصيل عن طبيعة هذه الآلية التدخل في سببها، كذلك دعا الوزير الإيراني بحسب مصادر إلى "وقف العنف من قبل جميع الأطراف بالترزامن مع تسوية سلمية بدون تدخل اجنبي ووقف المساعدة المالية والعسكرية للمعارضة السورية".

وبحث الرئيس المصري محمد مرسي أمس مع مستجدات الأزمة السورية ومجمل التطورات في منطقة الشرق الأوسط وقضايا دولية، كما ناقش مرسي وصالحى الذي يزور القاهرة للمشاركة في اجتماع اللجنة الرباعية حول سورية واقع العلاقات الثنائية بين مصر وإيران وإمكانات تفعيلها.

وكان دواود أوغلو قال أمس الأول لدى وصوله إلى القاهرة، إن الإدارة السورية تستغل المبادرات الجديدة لكسب الوقت وقتل المزيد من الأشخاص. وأضاف: "هناك أمثلة أكثر وأكثر عن كيفية محاولة سورية استغلال أي مبادرة جديدة لكسب الوقت وقتل المزيد من الأشخاص. ورغم هذا فإننا نواصل مساعينا مع روسيا وإيران وجميع هذه الدول - وإيضاً هذه المبادرة مهمة جداً بالنسبة لنا... تركيا وإيران ومصر، ونأمل أن تنضم السعودية في المستقبل لحل هذه الأزمة. موقفنا واضح هنا،

وهو أن نظاماً يقتل ويهاجم شعبه لا يمكن أن تكون لديه مشروعية ولا يستطیع البقاء".

الأوضاع الميدانية

ميدانياً، اندلعت اشتباكات عنيفة فجر أمس في الأحياء التي تسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حلب، كما أباد سكان في ثاني كبرى المدن السورية، غداة سقوط 137 قتيلاً في البلاد بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. واندلعت المواجهات في حي بستان القصر (جنوب

غرب) وحى الإذاعة المجاور للذين تعرضوا لصف من القوات النظامية. كما اندلعت مواجهات في حي السكري (جنوب) حيث يتحصن مقاتلو المعارضة.

وأكدت القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد أنها سيطرت على حي الميدان (وسط) بعد اشتباكات استمرت أسبوعاً، لكنها نصحت السكان بتجنب بعض جوانب الحي، مشيرة إلى تحسن عدد من القناصة فيها. لكن مدير المرصد رامي عبد الرحمن قال، إن الوضع في حلب دائم التبدل "عندما

يقول الجيش انه يسيطر على حي، فالامر ليس سوى مؤقتاً. سيطرون على احياء ولا تلبث ان تندلع مواجهات مع الكتائب الثائرة".

الإبراهيمي

إلى ذلك، زار مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية الأخضر الإبراهيمي أمس ولاية هاتاي جنوب تركيا، حيث التقى عدداً من المسؤولين الأتراك. وذكرت وكالة أنباء "الأناضول" أنه كان في استقبال

الإبراهيمي، في مطار هاتاي نائب الوالي أورخان ماردينلي، وعدد من المسؤولين الأتراك، وتوجهوا في ما بعد إلى مقر الولاية. يذكر أن هاتاي الواقعة بالقرب الحدود السورية تستقبل عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين. وسيزور الإبراهيمي اليوم الأردن الذي يستضيف أيضاً عدداً من اللاجئين السوريين.

(القاهرة، دمشق - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

لبنان: ترقب «الحوار» وسط غموض موقف «14 آذار»

السيد: لا أستطيع أن أجزم إذا كان سماحة استدرجني خلال نقل المتفجرات



عناصر من قوى الأمن الداخلي خلال إتلاف حقل مزروع بحشيشة الكيف في الميونة شمال البقاع أمس (رويترز)

يستعد رئيس الجمهورية ميشال سليمان لعقد هيئة الحوار الوطني في قصر بعبداً، دون أن تتضح مشاركة فريق "14 آذار" الذي تحفظ عن موافق الأمين العام لـ حزب الله السيد حسن نصرالله التي اطلقها خلال مشاركته المباشرة في مسيرة الاحتجاج على الفيلم الأميركي المسمي الى الرسول. واستكمل مجلس الوزراء في السراي الحكومية أمس، البحث في مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام بعد أن رفض معظم الوزراء في جلسة أمس الأول، الزيادة الواردة في السلسلة للرؤساء والوزراء والنواب في وقت تعمل الحكومة من خلال مشروع قرار السلسلة التي تقسيط دفعها بحجة عدم وجود ابرادات لتمويلها، وهو ما

ادلائه بشهادته أمس، "إبني قدمت افادتي بصفتي شاهداً بهذه القضية، معتبراً ان الموضوع قضائي وأمني ويجب ان يعالج في هذا الإطار". وأشار الى انه اصرا ان "تكون كل الوقائع المتعلقة بالقضية موجودة لدى القاضي"، لافتاً الى انه "وفي ذلك النهار كان موجوداً في دمشق برفقة الوزير السابق ميشال سماحة لتقديم واجب العزاء، وأنا اليوم وضعت كامل المعطيات أمام القضاء". وأكد أن ميشال سماحة مازال يوحى له "بشخص مسالم" وأنه "لا يستطيع أن يجزم" إذا كان الأخير استدرجه، مضيفاً: "لو يأتي ميلاد كفوري يعرف حجم تدخل ميشال سماحة".

لقاء مرتقب بين المالكي

والمطالباني لوضع حلول للأزمة

سقوط طائرة استطلاع تركية في محافظة دهوك

تتطلع القوى السياسية في العراق الى اللقاء المرتقب بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس الجمهورية جلال الطالباني في محافظة السليمانية، مزيد من الأمل والتفاؤل لوضع حلول للأزمة بين بغداد وأربيل، وذلك لوضع حد للخلافات السياسية بين المالكي وخصومه في قائمة العراقية التي يتزعمها أباد علاوي. وقال المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الطالباني، آزاد جنديباني أمس، إن المالكي "سيصل اليوم، إلى السليمانية للقاء الطالباني". وأوضح جنديباني أن الطالباني أجرى لقاءات عدة مع أعضاء المكتب السياسي وقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني، وكذلك التقى رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان البرزاني، فضلاً عن لقائه خلال اليومين المقبلين عدداً من المسؤولين بينهم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، مشيراً الى أن رئيس الجمهورية استمع وسيستمع لوجهات نظر قادة الكتل السياسية قبيل اجتماعه برئيس الحكومة حتى يكون لديه تصور واضح عن وجهات النظر بين جميع الأطراف.

يذكر أن الطالباني وصل أمس الأول، إلى مطار السليمانية قادماً من ألمانيا بعد رحلة علاجية استمرت ثلاثة أشهر، تضمنت إجراء عملية جراحية ناجحة لركبته في أحد المستشفيات هناك. وذكر أن الطالباني وافق على دخول الطائرة إلى أراضي إقليم كردستان وأسياب سقوطها، من دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل. وكان حزب العمال الكردستاني أعلن في أبريل الماضي، إسقاط طائرة تجسس تركية داخل الحدود العراقية، مؤكداً العثور على حطامها. إلى ذلك، أفادت تقارير صحافية عراقية أمس، أن المتحدث الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد الفريق قاسم عطا عين بمنصب مدير المخابرات العراقية، مشيرة إلى أن عطا سبق أن حصل على مكافأة من رئيس الحكومة العراقية القائد العام للقوات المسلحة بمنحه خمس رتب عسكرية في فترة قصيرة من رتبة عقيد في عام 2007 إلى فريق عام 2011.

(بغداد - يو بي أي، كونا)

«الإرشاد الرسولي» أسقط التقسيم والدول الدينية وتحالف الأقليات وتبنى القانون الدولي لحل الصراعات

وترى قيادات سياسية بارزة أن مبادرة الفاتيكان تشكل خطوة أساسية على طريق استكمال عرض الأفكار والتصورات لانطلاق حوار جدي لا يزال ينقصه وثيقة مرجعية شيعية عربية تعالج إشكاليات علاقة الشيعة العرب بالدول التي يعيشون فيها في ضوء السعي الإيراني إلى احتكار المرجعية الشيعية، وتأثير الكثير من الأظلاف الشيعية في لبنان والعراق والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وغيرها من دول المنطقة. وبالسياسة والتوجهات الإيرانية منذ ثورة الخميني في عام 1978، مما يتعكس سلباً على الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني في هذه الدول. وتتوقف هذه القيادات بعد قراءة أولية وسريعة للإرشاد الرسولي عند ملاحظات أساسية ومحورية تتعلق بالموقف من الطروحات المتعدولة في شأن الحلول المطروحة للصراعات، وتشكل رداً واضحاً على الكثير من النظريات التي تطرحها في السر والعلن جهات سياسية وحزبية شرق أوسطية ومشاريع دولية عدة. ومن أبرز هذه الملاحظات:

1- إسقاط الفاتيكان من حساباته وتطلعاته نظرية تحالف الأقليات، وتطلعه إلى حوار مسيحي - إسلامي - يهودي شامل يكون المدخل والطريق إلى حلول لكل المشاكل الداخلية والإقليمية، ويمنح لشعوب الشرق الأوسط بالوصول إلى

سلام دائم على أسس احترام حقوق الإنسان والأديان وسيادة الدول وتعددية المجتمعات وخصوصية مكوناتها. وتعني هذه المقاربة إسقاطاً لكل مشاريع إعادة التقسيم والتجزئة، وبناء الدول العنصرية والطائفية والدينية لمصلحة قيام أنظمة مدنية تحترم الحريات الدينية.

2- ورد في الإرشاد الرسولي ما حريفته: "تدعم الكنيسة وتشجع كل جهد يبحث عن السلام في العالم، وفي الشرق الأوسط على وجه التحديد. وهي لا تدخر جهداً بشنى الوسائل من أجل مساعدة البشر على الهدى إلى الكثر من الإرادة الحسنة، مضامين ما جاء في الإرشاد الرسولي إلى إبداء ارتياحها للقواعد الحوارية التي أرساها الفاتيكان لعقود مستقلة، متمنية، وانتهاء بالتنظيمات الإسلامية والمسيحية واليهودية المتطرفة التي تقوم على أسس التكفير والتي تعتمد العنف وسيلة باسم الدين لتحقيق أهداف سياسية.

وتخلص القيادات السياسية اللبنانية في ضوء هذه القراءة السريعة لبعض مضامين ما جاء في الإرشاد الرسولي إلى إبداء ارتياحها للقواعد الحوارية التي أرساها الفاتيكان لعقود مستقلة، متمنية، وانتهاء بالتنظيمات الإسلامية والمسيحية واليهودية هذه الخطوة المتقدمة في الطريق إلى بناء السلام والاستقرار المنشودين لدول المنطقة وشعوبها.

واختتم بأنه تبقى العبرة في التنفيذ الذي يحتاج إلى الكثير من الإرادة الحسنة، ومن تخفي جروح عميقة أصابت شعوب المنطقة على مدى عقود من الصراعات والحروب والنزاعات التي خلفت ضحايا ودماراً وخسائر اقتصادية ومخاوف جماعية متبادلة أن اوان تجاوزها بالعقل والمنطق والقناعة بقبول الآخر على ما هو عليه من اختلاف وتمايز.

سلة أخبار

بغداد تسمح بدخول محدود للاجئين السوريين



سمحت الحكومة العراقية بدخول عدد محدود من اللاجئين السوريين العالقين على الحدود المشتركة عبر منفذ القائم العراقي الحدودي ابتداءً من أمس. وقالت النائبة عن ائتلاف "قائمة العراقية" لقاء وردي أمس: "بهذه الموافقة الحكومية سيسمح بدخول 100 شخص سوري عالقين على الحدود إلى الأراضي العراقية". ولغقت وردي إلى أن هذا القرار جاء نتيجة مطالبات نواب عراقيين ومنظمات دولية عدة، موضحة، أن الموافقة على الدخول تشمل فقط النساء والأطفال والصبيان ممن هم دون سن الـ 15 عاماً، وكانت الحكومة العراقية فتحت ثلاثة مخيمات للاجئين السوريين في قضاء القائم الحدودي في محافظة الأنبار.

(بغداد - يو بي أي)

مقتل 7 جنود أتراك وإصابة 63 في هجوم شرق تركيا



قتل ما لا يقل عن سبعة جنود أتراك وجرح 63 أمس، في هجوم صاروخي نفذ عناصر بشبهة في انتقامهم إلى "حزب العمال الكردستاني" في إقليم بينغول شرق تركيا. ونقلت وسائل إعلام تركية عن حاكم الإقليم، أن مجموعة من المسلحين هاجمت قافلة عسكرية بالأسلحة الصاروخية على طريق عام في الإقليم. وكان مسلحو العمال الكردستاني "فجروا الأحد الماضي، قنبلة في بينغول، ما أدى إلى مقتل ثمانية عناصر من الشرطة التركية.

(أنقرة - يو بي أي، د ب)

مقتل ضابط وإصابة جنود في الجزائر



قتل ضابط جزائري وأصيب ثلاثة جنود بجروح متفاوتة الخطورة في انفجار لغم زرع مسلحون بالقرب من أنبوب للغاز ولاية تيسة في أقصى شمال شرق البلاد، ووقع الانفجار عندما كانت دورية للجيش تقوم بعملية تمشيط في المنطقة أمس. من ناحية أخرى، كشفت مصادر أمنية جزائرية أمس، أن فرقة خاصة بمكافحة الإرهاب تمكنت من اكتشاف مخزن سري للأسلحة في ولاية تمخراس التي تقع جنوب العاصمة الجزائرية.

(الجزائر - يو بي أي)

العثور على مقبرتين جماعيتين في كينيا



أفادت الشرطة الكينية في بيان أمس، أنه تم العثور على مقبرتين جماعيتين في منطقة دلتا نهر تانا الساحلية بعد أسبوع من مقتل 38 شخصاً في معارك بين قبيلتين على الأرض والمياه. وقال البيان، "عثر على المقبرتين في قرية كليليجواني مركز المعارك التي سقط خلالها 100 شخص خلال الأسابيع الثلاثة الماضية من بينهم تسعة من ضباط الشرطة". ودفع حجم الاضطرابات الأخيرة الكثير من الكينيين إلى الاعتقاد بأنها حدثت بحرض أطراف سياسية، وأثارت مخاوف من وقوع اشتباكات قبلية خطيرة قبل الانتخابات المقبلة في مارس 2013. (مومباسا - رويترز)